

فلما صرَّحَ الشَّرُّ  
فأمسى وهو عُريان<sup>(١)</sup>  
ولم يبق سوى العدوانِ  
دَنَاهُمْ كما دانوا<sup>(٢)</sup>  
مشيناً مشيةً اللَّيْثِ  
عَدَّوْا والليثُ غضبان<sup>(٣)</sup>  
بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينُ  
وتخضِيعُ وإقران<sup>(٤)</sup>  
وطعنِ كَفَمِ الزَّقِّ  
غذاً والزَّقُّ ملآن<sup>(٥)</sup>  
وبعضُ الحلمِ عندَ الجهلِ  
للذَّاتِ إذعان<sup>(٦)</sup>  
وفي الشرِّ نَجاةٌ حينَ  
لا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

(١) صرح: انكشف. وعريان، كناية عن ظهور الشر ووضوحه.

(٢) دنَاهم: ألزمتهم بدينهم، وقهرناهم.

(٣) عدوا: بكروا. وغضبان، كناية عن الجوع. والليث أشد ما يكون عند الجوع.

(٤) التوهين: التضعيف والتذليل. والإقران: الاسترخاء والتتابع.

(٥) الزق: وعاء الخمر.

(٦) الإذعان: الانقياد. والحلم، خلاف الجهل، وهو العقل والصفح.